مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد (09)، العدد (01) / 2024
PISSN : 2572-0198 / EISSN : 2676-1572

أثر استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في الترويج لتداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19"

Using digital communication technology impact to promote the consequences of Corona's new virus "COVID19"

كريمة سلطان[1] فريدة برغازي، [2]إلهام بوغليطة، [3]

[1] جامعة سكيكدة (الجزائر)
[2] جامعة سكيكدة (الجزائر)
[3] جامعة سكيكدة (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 17-10-2023 تاريخ القبول: 27-01-2024 تاريخ النشر: 31-03-2024

ملخص: هدفت الدراسة إلى تحليل أثر استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الترويج لتداعيات كورونا المستجد "كوفيد19" في المجتمع الجزائري، اعتمدنا على أداة الاستبانة لجمع البيانات والمقدرة بـ(313 استبانة) وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.V20)، وقد كان المنهج الوصفي والتحليلي الأنسب لهذه الدراسة.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام تكنولوجيا وسائل الاتصال الرقمي ، ومستوى الترويج لتداعيات جائحة كورونا المستجد "كوفيد 19" مرتفع، ووجود أثر دال إحصائيا لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي ببعديه (الاستخدامات، دواعي الاستخدام) على الترويج لتداعيات جائحة كورونا من خلال أبعاده (التوعية والإرشاد، المصداقية، ودعم المجتمع).

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الاتصال، تكنولوجيا الاتصال الرقمي، كورونا

تصنيف JEL: M15 ؛ I1

Abstract: *the study aims at analizing the impact of using digital communication technology (digital communication) means on promoting the implication of Corona's new "COVID19" in Algerian society, the resolution tool for data collection (313resolution) was based on the statistical program (spss. V20), and was the most appropriate descriptive approach for this study.*

The study found that both the level of use of digital communication technology and the level of promotion of the consequences of the new Corona pandemic "Covid 19" is high. It found also that there is a statistically significant effect of using digital communication technology with its dimensions (uses, indications of use) on promoting the consequences of the Corona pandemic through its dimensions (awareness and guidance, credibility, and community support).

Keywords: *Technology, communication, digital communication technology, corona.*

Jel Classification Codes: *M15 ; I1*

المؤلف المرسل: كريمة سلطان، solka06@yahoo.com

1. مقدمة:

لقد شـهدت المجتمعات الحديثة نموا تنظيميا كبيرا غزا كافة أوجه الحياة الاجتماعية، مما أدى إلى ظهور مشـكلات وظواهر تتطلب بالضرورة دراسة معمقة وتحليلا واسعا، وللعالم اليوم ثورة تكنولوجية خاصة تتعلق بالتكنولوجيا الرقمية، والتي تعد مدخلا معاصرا يسهم في إيصال المعلومات وخاصة في زمن الأزمات، على غرار الأزمة التي يعيشها العام اليوم والجزائر على وجه الخصوص والتي تتمثل في انتشار وباء كورونا المستجد، ويكون ذلك من خلال دراسة العلاقات وتسخير مختلف التقنيات والوسائل المتطورة في مجال تنفيذ مجمل الأنشطة وتداخلاتها مع مختلف الأنماط البيئية وخاصـــة فيما يتعلق بالاتصـــالات وتكنولوجياتها، والتي تمثل إنتاجا ملائما للتلاحم والتكامل بين تكنولوجيا الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصال. فأصبح العالم على الرغم من اتساع رقعته الجغرافية يعيش كأنه قرية صغيرة.

وعادة ما تُتهم التكنولوجيا الرقمية بالإساءة إلى التآخي والتواصل المباشر بين الناس، إلا أنها قد تتمكن من تلميع صورتها بفضل فيروس كورونا والحجر الصحي، لما توفره من نشاطات و"اجتماعات" وحتى العمل والدراسة عن بعد، فبفضل التطورات التكنولوجية، باتت إجراءات العزل، ولا سيما في المدن الكبيرة والأسر الميسورة أمرا سهلا ومريحا، مع إمكانية العمل من المنزل والاستفادة من التشخيص الطبي عن بعد وممارسة الرياضة عبر التطبيقات أو الأجهزة الموصولة ووسائل الترفيه بالبث التدفقي. وأصبحت التكنولوجيات التي تتعرض عادة للانتقاد الشديد، ملجأ نشعر فيه بالأمان في زمن فيروس كورونا، ولكن مع استمرار هذه الأزمة الصحية، أصبح يهيمن خطر انتشار الشائعات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

1.1. إشكالية الدراسة: أفرزت أزمة كورونا زيادة الاهتمام بهذه الوسائل للترويج بتداعياتها في المجتمع الجزائري. وعليه يمكن طرح التساؤل التالي: **ما أثر استخدام وسائل تكنولوجيات الاتصال الرقمي في الترويج لتداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19" في المجتمع الجزائري؟**

وللإجابة على إشكالية الدراسة يتم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد أثر لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التوعية بفيروس كورونا المستجد وتقديم الإرشادات اللازمة للوقاية منه في المجتمع الجزائري؟
- هل يوجد أثر لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في توفير المعلومات الصادقة حول فيروس كورونا بالمجتمع الجزائري؟
- هل يوجد أثر لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في دعم أفراد المجتمع الجزائري وطمأنته إزاء فيروس كورونا المستجد؟

2.1. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الترويج لتداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19" لدى عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على زيادة وعي المجتمع إزاء جائحة كورونا المستجد "كوفيد19" لدى عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري.

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على توفر المصداقية في المعلومات حول تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في دعم المجتمع الجزائري وطمأنته حول أخبار فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على رفع وعي المجتمع إزاء جائحة كورونا المستجد "كوفيد19" من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لدواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على توفير المصداقية في المعلومات لدى أفراد عينة الدراسة حول أخبار فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على دعم المجتمع الجزائري وطمأنته حول تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

3.1. أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في توضيح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في تكنولوجيات الاتصال والاتصال الرقمي ودور هذه الأخيرة في تداعياتها حول وباء كورونا العالمي. أما من الناحية العملية فتبرز أهميتها كونها دراسة لسبر أراء عينة من المجتمع الجزائري حول واقع استخدام هذه التكنولوجيا وأهميتها بالنسبة للأفراد المستقصى منهم، بالإضافة إلى آثار تكنولوجيا الاتصال الرقمي في التواصل بين كل شرائح المجتمع لنشر قواعد التوعية ومدى مصداقيتها حول تداعيات فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

4.1. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على مختلف تكنولوجيات الاتصالات الرقمية وتطبيقاتها ودورها في الترويج لكل الأخبار، خاصة تلك المتعلقة بوباء كورونا المستجد"كوفيد19". ومن أهم الأهداف المتوقعة لها التوصل إلى نتائج متعلقة بالدراسة في ظل عرض لواقع تطبيق وأهمية ودور استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي وتقديم بعض الاقتراحات ذات الصلة بالموضوع.

5.1. منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المسح المكتبي في الجانب النظري، من خلال الاطلاع على بعض المراجع ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة إلى تطوير استبيان تم توزيعه على عينة من المجتمع الجزائري كأداة لجمع البيانات، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري والمنهج الإحصائي لتحليل نتائج الاستبيان.

2. عرض مفاهيم تكنولوجيا الاتصال الرقمي:

1.2. مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تطورت تكنولوجيا المعلومات بشكل مذهل خلال العقود الماضية واقترنت بسرعة بالاتصال لتصبح الآن ما يعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

عرف"**chantal bussenault**" الاتصال بأنه: "عملية تتم بين فردين أو أكثر باستعمال رموز على شكل حركة أو كلمة أو تعبير بهدف فهم المعلومات المحولة من المرسل إلى المستقبل"(Bussenault, Pretet, 1999, P: 42).

وعرف **Gilbert** تكنولوجيا المعلومات والاتصال بأنها: "مجموعة الوسائل المادية والبرمجية ووسائل الاتصالات" (الظاهر، 2009، ص:187).

وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها: " مجموعة من الأدوات تساعد على العمل مع المعلومات، وإجراء مهام تتعلق بتجهيز المعلومات ومعالجتها"(**Bellahcene, 2014–2015, pp35–36**).

كما أن عبارة "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات "(**ICT**) تدمج بين المعلومات والاتصالات في نفس الحركة، وهذه المقاربة تمثل محور النظام المزدوج "الإنسان والآلة" وتحديدا العلاقة بينهما.(الصيرفي، 2009، ص ص:193 - 194)

كما تشير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى: " المعارف التقنية والأدوات التي تساعد على جمع وتخزين ومعالجة وإرسال المعلومات"(**Soutenain , 2009, P:160**)

ومن خلال ما سبق فتكنولوجيا المعلومات والاتصال هي تلك التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل وتخزين المعلومات بشكل الكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وغيرها والتي تستخدم في الاتصالات.

2.2. تكنولوجيا الاتصال الرقمي:

هي التكنولوجيا التي يتم بواسطتها نقل مختلف المعلومات سواء كانت معطيات أو بيانات على شكل إشارات إلكترونية بين قارات العالم، دون أن تتأثر هذه الأخيرة بطول المسافة، ومقاومتها للتشويش والتداخل بين الموجات ذات المصادر المختلفة، كما أنها تضمن سلامة تلك المعلومات وسريتها. (مناصرية وقسمية، 2018، ص13).

فظهور التكنولوجيا الرقمية تمثل منعطفا مهما في تاريخ بث المعرفة والوصول إليها.(جريدة المحجة، 2014)

2.3.التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الرقمي:

في ظل التطور التكنولوجي بدأ التحول التدريجي من الأنشطة العادية إلى الأنشطة الالكترونية وخصوصا مع تعاظم الاستفادة من إمكانيات شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ومر تطورها من خلال ست ثورات هي: (بوغازي وبلحاج، 2019، ص273)

أ- ثورة الاتصال الأولى: تميزت بظهور التجمعات البشرية نتيجة لبداية عملية التفاهم الإنساني باستخدام إشارات اللغة.

ب- ثورة الاتصال الثانية: بدأت عندما ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منذ ضبط الحفظ وتسجيل المعاني البشرية المشتركة وإنقاذها من النسيان والضياع.

ج- ثورة الاتصال الثالثة: بدأت عندما ظهرت المطبعة في القرن الخامس عشر وأتاحت اللغة المكتوبة لأول مرة قدرا كبيرا من الانتشار والذيوع ليتجاوز الدائرة المحدودة لأنشطة النسخ اليدوي، واقترنت الثورة الثالثة بظهور الطابعة.

د-ثورة الاتصال الرابعة: رغم أن المطبعة أتاحت للغة المكتوبة الفرصة لتخطي حاجز المسافة، لكن في المقابل ظلت اللغة المنطوقة عاجزة عن تخطي هذا الحاجز حتى جاءت ثورة الاتصال الرابعة في منتصف القرن التاسع عشر، فظهر التلغراف ثم التلفزيون ثم الراديو فتحكمت بذلك حواجز الجغرافيا ثم لبثت حواجز الزمن تتحطم هي الأخرى عندما ظهرت آلة التصوير الفوتوغرافي للتسجيل والحفظ.

هـ- ثورة الاتصال الخامسة: بحلول النصف الثاني من القرن العشرين بدأت ثورة الاتصال الخامسة على مرحلتين تمثلت الأولى في ظهور الحاسب الآلي كذاكرة لحفظ وتحليل المعلومات وتمثلت الثانية في إطلاق الأقمار الصناعية كعيون وآذان صناعية خارقة مختلفة في السماء لنقل الصور والأصوات.

و- ثورة الاتصال السادسة: تتمثل في شبكات المعلومات والطريق السريع لها (شبكة الأنترنيت) وهي النموذج الأمثل لشبكات المعلومات **(محفوظ، 2005، ص36)**.

3. تكنولوجيا الاتصال الرقمي وأثرها على نشر المعلومات المتعلقة بوباء كورونا:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي مصدرا لا غنى عنه للمعلومات المهمة، وفي الوقت نفسه أرضا خصبة للترويج للشائعات الخطيرة، فمن بين معالم الواقع الجديد، الذي أفرزته أزمة تفشي وباء كورونا في أنحاء العالم، كان ذلك الاختبار القوي لوسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت سمة واضحة لاينكرها أحد في العالم.

وبقدر ما أسهمت تلك الوسائل الجديدة، في تخفيف وطأة أزمة التواصل المباشر بين أفراد المجتمع، بفعل المخاوف من تفشي الفيروس، بقدر ما بدا من وجهة نظر الكثيرين أنها فشلت في اختبار المصداقية، حيث يتحمل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي جانبا كبيرا من المسؤولية فيما يتعلق بالجوانب السلبية التي أفرزها استخدام تلك الوسائل خلال الأزمة، من نشر للشائعات، إلى السعي لبث الخوف والذعر في نفوس أفراد المجتمع، الذين وضعتهم الأزمة في حالة من القلق، يدفعهم للتشبث بأية معلومة ربما تكون في أساسها غير صحيحة(**كورونا، 2020**).

حتى أن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية قال: " نحن لا نحارب وباء كورونا فقط نحن نكافح وباء معلوماتيا أيضا" (**السعيد، 2020**)، فهو يقصد أن العدوى التي تهدد كوكبنا بالكلمات، تصبح أكثر خطورة من جائحة الفيروس، وكون وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت سلاحا ذو حدين، لابد من وجود آلية لجعلها أكثر مصداقية. وتحت هذه الظروف الصعبة التي يعيشها العالم مع أزمة كورونا، نجد منظمة الصحة العالمية ومنظمات الصحة العامة الأخرى لم تكتف بالاعتماد على الإعلام التقليدي فقط، بل كثفت استخدامها لوسائل التواصل الاجتماعي لإعلام الجمهور بشأن الوباء والسيطرة على الذعر لمكافحة التضليل الإعلامي الذي يتم تداوله بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي.

لكن من الصعب أيضا حتى مع تزايد الأخبار المزيفة والمؤثرين غير المسؤولين، أن تقنع الجماهير وخاصة الأجيال الحديثة من أن يخففوا من استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وأن يستخدموا الإعلام التقليدي لأن الأخير أكثر مصداقية، خاصة في ظل هذه الأزمة. فهذه الأجيال نشأت على الإعلام الرقمي، وأكثر ما يجذبها هي مرونة المحتوى التي يفتقدها الإعلام التقليدي. ومن ناحية أخرى، يبدو

جانب من الاختبار الذي تتعرض له وسائل التواصل الاجتماعي في هذه الأزمة متعلقا بالمصداقية. ورغم أنها عرفت على سابقا بأنها وسيلة سريعة لتداول ونقل الأخبار، إلا أن الناس يهرعون تلقائيا في أوقات مثل تلك الأزمات لوسائل الإعلام التقليدية، وهو ما يعكس أزمة فقدان الثقة في وسائل التواصل الاجتماعي المستحدثة.

4. طريقة وأدوات الدراسة:

1.4. مجتمع وعينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 313 فردا، وقد تم إعداد استبيان الكتروني تم توزيعه عبر شبكات التواصل الاجتماعي، واسترد (313استبانة) وكلها قابلة للدراسة والتحليل وبالتالي الاستجابة الكاملة لتحقيق أهداف الدراسة.

2.4. أداة الدراسة: تم تطوير استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات عن الدراسة لقياس مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الترويج لتداعيات جائحة كورونا. والهدف من ذلك تحديد أثر وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الترويج لتداعيات كورونا المستجد "كوفيد 19". وكانت فترة الدراسة محددة بخمسة عشر يوما من 5 أفريل إلى 22 أفريل 2020 وتم تقسيم الاستبيان إلى ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول: تضمن المعلومات الشخصية لأفراد العينة.

المحور الثاني: تضمن عبارات تهدف معرفة واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي وتضمن 9 فقرات ببعدين: الاستخدامات(6 عبارات)، دواعي الاستخدام (3 عبارات).

المحور الثالث: تضمن 18 عبارة بثلاث أبعاد: التوعية والإرشاد(4 عبارات)، المصداقية(8 عبارات)، تقديم الدعم الاجتماعي(6 عبارات).

صدق الأداة: تم صياغة محاور الاستبيان بشكل يساعد على سهولة القياس، بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي.

ثبات الاستبيان: تم استخدام "معامل ألفا كرونباخ" ببرنامج (**spss**) إصدار (20) للثبات الداخلي للعينة الاستطلاعية وقد بلغ معامل الثبات الكلي (**79.3%**) وهي نسبة كبيرة، مما يدل على درجة الثبات العالية. والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (1): معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل الثبات
المتغير المستقل (وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي)	9	0.659
المتغير التابع (الترويج لتداعيات فيروس كورونا)	18	0.846
الاستبيان ككل	**27**	**0.793**

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة بلغ (0.793) وقد سجل معامل ثبات المتغير التابع قيمة (0.846)، في حين سجل المتغير المستقل (0.659)وكلها معاملات ثبات مرتفعة وتدل على ثبات وصدق أداة الدراسة.

4.4. أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة؛
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات الاستبيان؛
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الأهمية النسبية لإجابات العينة؛
- الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

نموذج الدراسة: يتكون نموذج الدراسة من المتغيرات الموضحة في الشكل التالي:

الشكل (1): نموذج الدراسة

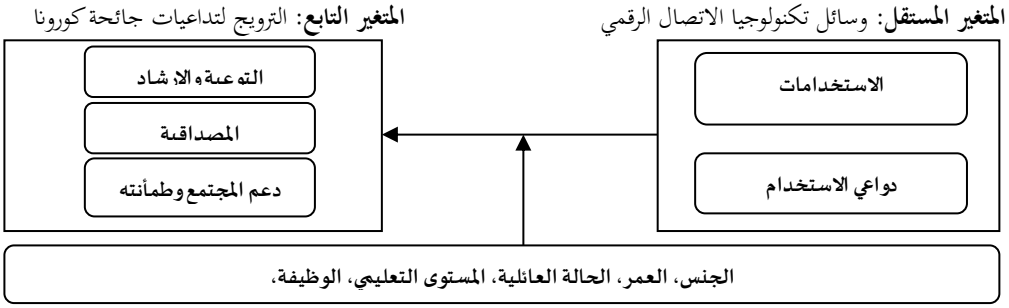

5.تحليل بيانات الدراسة:

1.5. تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

اتصفت عينة الدراسة بمجموعة من الخصائص حددت من خلال السمات الشخصية لأفرادها وهي: الجنس، العمر، الحالة العائلية، المستوى التعليمي، والوظيفة. وقد اتضح أن معظم أفراد العينة المستقصى منهم كانوا من الإناث، حيث بلغ عددهم (194) فردا بنسبة (62%)، هذا يشير إلى أن معظم الأفراد المستجوبين هم من فئة الإناث؛ ولعل السبب راجع لتركيبة المجتمع الجزائري الذي يغلب عليه فئة النساء. كما لوحظ أن أكبر نسبة لمتغير السن كانت بالنسبة للفئة الأولى من 20 إلى أقل من 30 سنة بنسبة (42.5%) وهذا يبرر أنها من الفئات الأكثر تعاملا بالتكنولوجيا الرقمية لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، كما سجلت أكبر نسبة بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية في فئة الشباب العازب بنسبة (51.1%)، أما فيما يخص متغير المستوى التعليمي فيلاحظ أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من فئة الجامعيين بنسبة (72.2%) ما يبين أن أفراد العينة ذوي دواعي علمية ولهم وعي بما يتم الترويج له، بحيث لهم دور بارز في نشر الأخبار حول جائحة **covid 19** عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما يتضح أن أفراد العينة المدروسة أغلبهم طلبة بنسبة (51.1%)، ويتزامن ذلك مع العطلة الإجبارية المفروضة عليهم في إطار إجراءات الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد "كوفيد19".

2.5. التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة: يمكن توضيح التحليل الإحصائي الخاص بمتغيرات الدراسة كما يلي:

1.2.5.عرض النتائج الخاصة بالمتغير المستقل(استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي)

الجدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالمجتمع الجزائري

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية العبارة	درجة الموافقة
	استخدام وسائل الاتصال الرقمي	**3.756**	**0.557**	**الأولى**	**كبيرة**
1	تعتمد على وسائل الإعلام التقليدية في الحصول على المعلومات حول وباء كورونا	3.249	1.238	7	متوسط
2	تهتم بوسائل الاتصال التقليدية أكثر من وسائل الاتصال الحديثة (الانترنت)في الحصول على المعلومات حول كورونا	3.214	0.717	8	متوسط
3	تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك –تويتر- يوتيوب-واتساب...) في الحصول على المعلومات حول أخبار كورونا بشكل كبير	3.980	0.967	2	كبيرة
4	إن معدل استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي يوميا معقول(ساعتين يوميا مثلا)	3.530	1.162	5	كبيرة
5	تكون فترة متابعة أخبار كورونا بفترات متقطعة خلال اليوم (متباعدة على فترات)	3.971	0.837	3	كبيرة
6	الفترة الأكثر جلوسا مع وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي تكون على الساعة الخامسة وما بعدها	3.591	1.148	4	كبيرة
	دواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	**3.538**	**0.773**	**الثانية**	**كبيرة**
7	تعتمد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال الرقمية في إيجاد المعلومات حول الجائحة لسهولة استخدامها	4.140	0.788	1	كبيرة
8	تعتمد على تكنولوجيا الاعلام والاتصال الرقمية في إيجاد المعلومات حول وباء كورونا نتيجة لفقدان الثقة في وسائل الإعلام التقليدية.	3.067	1.283	9	متوسطة
9	تتفاعل إلى حد كبير إزاء ما ينشر من أخبار عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص	3.408	1.123	6	متوسطة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	**3.683**	**0.542**	/	**كبيرة**

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه يلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي بلغ (3.683) وانحراف معياري قدره (0.548)، وهذا يشير إلى درجة موافقة مرتفعة اتجاه هذا المحور. وجاءت عبارات هذا البعد مرتبة كما يلي:

وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي: جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية له حسب عينة الدراسة، بمتوسط حسابي يساوي (**3.756**) وانحراف معياري يساوي (**0.557**) وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، وقد جاءت الفقرة رقم3 في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (3.980) وانحراف معياري (0.967)، وبالتالي فالعينة محل الدراسة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك –تويتر– يوتيوب–واتساب....) في الحصول على المعلومات حول كورونا بشكل كبير، بينما العبارة رقم2 فبلغ متوسطها الحسابي (3.214) وانحرافها المعياري(0.717)، حيث أن أغلب أفراد عينة الدراسة تعتمد على وسائل الاتصال الحديثة في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا تقريبا بالقدر التي تعتمد فيه على الوسائل التقليدية.

بعد دواعي الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي: جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة الدراسة، بمتوسط حسابي يساوي (**3.756**) وانحراف معياري يساوي (**0.773**) وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة وقد جاءت الفقرة رقم 07 في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.140) وانحراف معياري(0.788) وهي تعتمد على تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال الرقمية في إيجاد المعلومات حول وباء كورونا لسهولة استخدامها، بينما العبارة رقم 08 فكانت أقل قبولا ضمن هذا البعد من قبل أفراد عينة الدراسة، وجاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.067) وانحراف معياري (1.283)، وهذا يعني أن عينة المجتمع المدروس ليس بسبب فقدان الثقة في استخدام الوسائل التقليدية للحصول على المعلومات المتعلقة بوباء كورونا، بل تعتبرها وسائل ذات مصداقية، إلا أن استخدامها غالبا يكون في موقع محدد ووقت محدد وغيرها من الخصوصيات، بالإضافة إلى امتلاكها لمواقع إلكترونية رغم ذلك غالبا ما يكون التوجه أكثر للوسائل الالكترونية، في حين الوسائل الرقمية في الاتصال تعتبر وسائل مكملة نتيجة لخصوصيتها وسهولة استعمالها في أي مكان وفي أي موقع كان، بالإضافة إلى كونها متاحة تقريبا للجميع. وبذلك فإن عينة الدراسة تولي اهتماما بالغا باستخدامات التكنولوجيا الرقمية في التواصل بين كل الأطراف واستخدامها في وظائف متعددة خاصة فيما يتعلق بموضوع الدراسة وهو الترويج لأخبار كورونا.

2.2.5.عرض نتائج أبعاد المتغير التابع (الترويج لتداعيات جائحة كورونا):

الجدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الترويج لتداعيات جائحة كورونا

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أهمية العبارة	درجة الموافقة
	التوعية والإرشاد	**4.128**	**0.538**	**المرتبة 1**	**كبيرة**
1	تستوعب اجراءات التوعية المقدمة عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	4.150	0.614	2	كبيرة
2	تتميز الحملات الإعلامية حول الوباء بالاستمرارية	4.083	0.697	3	كبيرة
3	تولي اهتماما بالغا بالانضباط والمسؤولية تجاه التوعية والإرشادات نحو الجائحة المقدمة عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	4.060	0.808	4	كبيرة
4	تساهم في نشر ثقافة الوعي بتداعيات الوباء	4.220	0.697	1	كبيرة جدا
	المصداقية	**3.690**	**0.647**	**المرتبة 3**	**كبيرة**
05	تعطي مواقع التواصل الاجتماعي التغطية المناسبة لقضايا جائحة كورونا	3.591	1.052	4	كبيرة
06	تجد مشكلات في التمييز بين المعلومات الصادقة والمغلوطة التي تنشر عبر مواقع التواصل	4.070	0.825	1	كبيرة
07	تساهم وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في نشر الأخبار الصحيحة من مصادر موثوقة بشكل تام.	3.322	1.115	8	متوسطة
08	تساهم تكنولوجيا الاتصال الرقمي في كشف المغالطات عبر مختلف المواقع الالكترونية	3.581	0.937	5	كبيرة
09	تتوفر لديك ثقة بوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي حول أخبار الجائحة	3.424	1.044	6	كبيرة
10	تدعم أساليب التوعية باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي إزاء جائحة كورونا	4.016	0.744	3	كبيرة
11	تعمل على تطبيق النصائح الوقائية ضد الوباء المنشورة عبر وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	4.054	0.755	2	كبيرة
12	تظن أنه تتوفر أجهزة رقابية الكترونيا على مستخدمي وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في الترويج لأخبار الجائحة	3.463	1.120	7	كبيرة
	دعم أفراد المجتمع وطمأنتهم	**3.699**	**0.621**	**الثانية**	**كبيرة**
13	تتلقى أخبارا ايجابية تطمئنك عن وباء كورونا	3.402	1.090	6	متوسطة

14	تتلقى أخبارا سيئة تؤثر على حياتك الاجتماعية	3.543	1.094	5	كبيرة
15	التخوف الدائم من هذا الوباء جراء الأخبار	3.661	1.106	4	كبيرة
16	تملك القدرة على مساهمتك في نشر رسائل ايجابية تقلل بها تخوف الأفراد	3.734	0.911	3	كبيرة
17	تحقق المعلومات المنشورة عبر وسائل الاتصال الرقمي التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	3.865	0.813	2	كبيرة
18	تعلمكم وسائل الاتصال الرقمية وتنور عقولكم بالمعلومات والإرشادات بكل ما يخص الجائحة	3.987	0.746	1	كبيرة
المتوسط الحسابي العام		**3.79**	**0.548**	/	**كبيرة**

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على معطيات الاستبيان ومخرجات spss

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين أن محور الترويج لتداعيات جائحة كورونا حقق بشكل إجمالي متوسط حسابي قدره (3.79) وانحراف معياري (0.5480)، وهذا يشير إلى درجة موافقة مرتفعة. وقد جاءت عبارات أبعاد الترويج بجائحة كورونا أغلبها بدرجة موافقة مرتفعة وهي كما يلي:

- **بعد التوعية والإرشاد:** جاء في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية له حسب عينة الدراسة، بمتوسط حسابي (4.128) وانحراف معياري (0.538) وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 4 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف (0.697) مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري يساهمون في نشر ثقافة الوعي بتداعيات وباء كورونا، ويدل ذلك على روح الانسجام والتفاعل بين مختلف شرائح المجتمع الجزائري في توصيل المعلومات، أما العبارة رقم 03 فكانت أقل قبولا ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها (4.060)وانحراف (0.808) ورغم ذلك، فإن أغلبية أفراد المجتمع المستجوبين يولون اهتماما بالغا بالانضباط والمسؤولية تجاه التوعية والإرشادات نحو الجائحة المقدمة عبر التكنولوجيا الرقمية وأبرزها عدم الالتزام بالحجر المنزلي المفروض من طرف الحكومة.
- **بعد دعم أفراد المجتمع وطمأنته:** جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي (3.699) وانحراف معياري يساوي (0.621) وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 18 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.987) وانحراف معياري (0.746) مما يدل على أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي تعلم أفراد المجتمع الممثلين بعينة الدراسة وتحيي قلوبهم وتنور عقولهم بالمعلومات والإرشادات بكل ما يخص الجائحة، مما يبرز الدور الكبير في أهمية تكنولوجيا المعلومات وتطورها الرقمي واندماج المجتمع الجزائري إلى مجتمع المعلومات الرقمية، أما العبارة رقم 13 فكانت أقل قبولا ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.402) بانحراف معياري (1.090) وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة بأوساط المجتمع الجزائري لا يتلقون أخبارا ايجابية تطمئنهم عن وباء كورونا، وهذا بسبب التزايد المستمر في الاصابات والعدد المروع بالنسبة للوفيات وأثر ذلك على الجانب النفسي للفرد الجزائري بسبب الأخبار حول طريقة وسرعة انتشار الوباء أو المخاوف الطبية في كيفية تغلغله وتكاثره داخل جسم الانسان.
- **بعد المصداقية:** جاء في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي يساوي (3.69) وانحراف معياري يساوي (0.647) وهذا يدل على درجة موافقة مرتفعة، حيث احتلت العبارة رقم 06 المرتبة الأولى بمتوسط (4.07) وانحراف (0.825)، مما يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة وعلى الرغم من اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول الجائحة إلا أنهم يجدون مشكلات في التمييز بين المعلومات الصادقة منها والمعلومات المغلوطة، أما العبارة رقم 07 فكانت أقل قبولا ضمن هذا المحور، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.322) بانحراف (1.115) وهذا يدل على أن وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي لا تساهم في نشر الأخبار الصحيحة من مصادر موثوقة (رسمية) بشكل تام وهذا ما يبرر وجود شائعات تنشر من حين لآخر حول الوباء.

وعموما فإن درجة الموافقة كانت مرتفعة اتجاه أغلب عبارات هذا المحور، حيث يتضح الدور الفعلي لحقيقة الأوضاع حول فيروس كورونا المستجد، مما يجعل الفرد الجزائري أكثر فاعلية في التعامل مع هذا الوباء العالمي من حيث الاحتياطات التي يجب أخذها بعين الاعتبار وكذا الاهتمام بالبرامج التوعية المقدمة من طرف الاخصائيين والمنظمات الصحية فلا داعي للترهيب والمبالغة في الأخبار المنشورة.

6. اختبار فرضيات الدراسة:

1.6. اختبار الفرضيات الفرعية: كانت المعالجة الإحصائية للفرضيات كما يلي:

أولا- تأثير البعد الأول للمتغير المستقل على أبعاد المتغير التابع كل على حدا (التوعية والإرشاد، المصداقية، دعم المجتمع). ثم تأثير نفس البعد (بعد الاستخدام) على أبعاد المتغير التابع مجتمعة وقد قسمت بدورها إلى ثلاث فرضيات فرعية.

ثانيا- تأثير البعد الثاني للمتغير المستقل (بعد دواعي الاستخدام) على أبعاد المتغير التابع كل على حدا (التوعية والإرشاد، المصداقية، دعم المجتمع). ثم تأثير نفس البعد (بعد دواعي الاستخدام) على أبعاد المتغير التابع مجتمعة، وقد قسمت بدورها إلى ثلاث فرضيات فرعية. وقد تم تجميع نتائج اختبار الفرضيات الجزئية في الجدول التالي:

الجدول رقم (6): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير أبعاد استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كل على حدا على بعد التوعية والإرشاد بوباء كورونا

البعد الأول للمتغير المستقل	أبعاد المتغير التابع	R	R^2	B	T	α
بعد استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	التوعية والإرشاد	0.365	0.133	0.365	*0.365	0.000
	المصداقية	0.499	0.249	0.499	*10.146	0.000
	دعم المجتمع	0.484	0.235	0.484	*9.762	0.000
البعد المدروس	**كل الأبعاد**	0.524	0.275	0.524	*10.854	0.000
بعد دواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	التوعية والإرشاد	0.416	0.173	0.416	*8.071	0.000
	المصداقية	0.612	0.375	0.612	*13.648	0.000
	دعم المجتمع	0.567	0.322	0.567	*12.141	0.000
البعد المدروس	**كل الأبعاد**	0.626	0.392	0.626	*14.185	0.000

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية (spss).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نتائج الاختبار أثبتت معنويتها بالنسبة لتأثير أبعاد الاستخدام على الترويج لتداعيات وباء كورونا حيث:

- **نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على بعد التوعية والإرشاد عند ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة (R^2) بلغت (0.133) أي أن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي تفسر ما قيمته 13.3 % من التغيرات الحاصلة في التوعية والإرشاد، كما بلغت قيمة (B) (0.365) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في تطبيق هذا البعد يؤدي إلى التغير في مستوى توعية وإرشاد العينة المستجوبة بـ (0.365)، وقد أكدت قيمة t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (0.365) عند مستوى (0.000) وهذا يعني أن كلما زاد الاهتمام باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كلما أدى ذلك إلى زيادة مستوى الوعي والإرشاد، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على مستوى الوعي والإرشاد لدى عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري عند ($\alpha \leq 0.05$).

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل الاتصال الرقمي على بعد مصداقية المعلومات عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.249)، أي أن مستوى استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي تفسر ما قيمته 24.9% من التغيرات الحاصلة في مصداقية تداعيات الترويج لجائحة كورونا، كما بلغت قيمة (B)(0.499) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في أثر هذا البعد يؤدي إلى التغير في مستوى مصداقية التداعيات للجائحة بقيمة (0.499)، وقد أكدت قيمة t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (10.146) عند مستوى دلالة 0.000، وهذا يعني أنه كلما زاد اهتمام أفراد العينة باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كلما أدى ذلك إلى الحصول على معلومات صحيحة، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد الاستخدامات على مصداقية المعلومات المقدمة عبر هذه الوسائل عند ($\alpha \leq 0.05$) .

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على بعد دعم المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.235)، أي أن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي يفسر ما قيمته (23.5%) من التغيرات الحاصلة في دعم المجتمع بتداعيات جائحة كورونا، كما بلغت قيمة (B) (0.484) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في الاستخدامات يؤدي إلى التغير في مستوى الدعم الاجتماعي بقيمة (0.484)، وقد أكدت قيمة t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (9.762) عند مستوى دلالة 0.000، وهذا يعني أنه كلما استخدم أفراد العينة وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كلما أثر ذلك على دعمهم نفسيا وطمأنتهم، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على بعد دعم المجتمع بتداعيات كورونا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وإجمالا وبما أن نتائج اختبار الفرضيات كانت كلها تشير إلى قبول الفرضيات البديلة فإن تأثير بعد الاستخدامات للمتغير المستقل له تأثير معنوي على كل أبعاد المتغير التابع مجتمعة (الوعي والإرشاد، المصداقية ودعم المجتمع)، حيث قدرت قيمة (R^2) بـ (0.275)، أي أن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي يفسر ما قيمته(27.5%) من التغيرات الحاصلة في الترويج لتداعيات الجائحة، كما بلغت قيمة (B) (0.524)، وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في الاستخدامات يؤدي إلى التغير في مستوى الترويج لتداعيات كورونا بـ (0.524)، وقد أكدت t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (10.854) عند 0.000، وهذا يعني أنه كلما استخدم أفراد العينة وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كلما تعززت عملية الترويج لتداعيات الجائحة.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدواعي الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على بعد التوعية والإرشاد من وجهة نظر عينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.173) أي أن دواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي تفسر ما قيمته 17.3% من التغيرات الحاصلة في توعية وإرشاد عينة الدراسة، كما بلغت قيمة (B)(0.416)، وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في دواعي الاستخدام يؤدي إلى التغير في مستوى توعية وإرشاد العينة المستجوبة بقيمة (0.416)، وقد أكدت قيمة t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (8.071) عند مستوى 0.000، وهذا يعني أنه كلما زاد الاهتمام باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي بكفاءة كلما أدى ذلك إلى زيادة مستوى الوعي والإرشاد بتداعيات جائحة كورونا، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد دواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على مستوى الوعي والإرشاد بتداعيات جائحة كورونا لدى عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري عند ($\alpha \leq 0.05$).

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على بعد مصداقية المعلومات لعينة الدراسة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.375) أي أن مستوى دواعي استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي يفسر ما قيمته (37.5%) من التغيرات الحاصلة في مصداقية المعلومات بجائحة كورونا، كما بلغت قيمة الميل (B)(612. 0)، وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في تداعيات الاستخدام يؤدي إلى التغير في مستوى مصداقية المعلومات للجائحة بـ (0.612)، وقد أكدت t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (13.648) عند مستوى 0.000، ويعني أنه كلما كانت دواعي استخدام أفراد العينة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كبيرة كلما أدى ذلك إلى صدق المعلومات المنشورة حول الوباء، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لبعد دواعي الاستخدام على مصداقية المعلومات المقدمة عبر هذه الوسائل عند ($0.05 \leq \alpha$).

اختبار الفرضية الفرعية السادسة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدواعي الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على دعم المجتمع عند($\alpha \leq 0.05$).

تشير النتائج الإحصائية إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2) بلغت (0.322) أي أن دواعي الاستخدام تفسر ما قيمته (32.5%) من التغيرات الحاصلة في دعم المجتمع وطمأنته تجاه جائحة كورونا، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.567)، وهذا يعني أن التغير

بوحدة واحدة في دواعي الاستخدام يؤدي إلى التغير في دعم المجتمع بقيمة (0.567)، وقد أكدت قيمة t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (12.141) عند مستوى دلالة 0.000، وهذا يعني أنه كلما كان هناك داع لاستخدم أفراد العينة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كلما أثر ذلك على دعم المجتمع وطمأنته تجاه الجائحة، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لدواعي استخدام تكنولوجيا الاتصال الرقمي على دعم المجتمع وطمأنته تجاه الجائحة لدى أفراد المجتمع عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وإجمالا وبما أن نتائج اختبار الفرضيات كانت كلها تشير إلى قبول الفرضيات البديلة فإن تأثير بعد الاستخدامات للمتغير المستقل له تأثير معنوي على كل أبعاد المتغير التابع مجتمعة (الوعي والإرشاد، المصداقية ودعم المجتمع)، حيث قدرت قيمة معامل التحديد (R^2) بـ (0.392) أي أن تداعيات استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي يفسر ما قيمته(39.2%) من التغيرات الحاصلة في الترويج لتداعيات جائحة كورونا، كما بلغت قيمة درجة التأثير (B) (0.626) وهذا يعني أن التغير بوحدة واحدة في تداعيات الاستخدام لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي يؤدي إلى التغير في مستوى الترويج لتداعيات جائحة كورونا بقيمة (0.626)، وقد أكدت قيمة t معنوية هذا التأثير والتي بلغت (14.158) عند مستوى دلالة 0.000، وهذا يعني أنه كلما كان هناك داع لاستخدام أفراد العينة لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي كلما عزز ذلك الترويج لتداعيات جائحة كورونا.

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية: لاختبار الفرضية الرئيسية تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد ونتائج الاختبار موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7): تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي مجتمعة على الترويج لتداعيات جائحة كورونا"كوفيد19"

أبعاد وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي	R^2	B	T	α	F	α
بعد الاستخدام	0.678	.2960	6.253	0.000	132.054	0.000
بعد دواعي الاستخدام		.4870	10.315	0.000		

المصدر: من إعداد الباحثات اعتمادا على مخرجات برنامج (spss).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق أبعاد تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الترويج لتداعيات كورونا، حيث بلغ معامل التحديد (0.678)، أي أن (67.8%) من التغيرات الحاصلة في الترويج لتداعيات كورونا تفسر باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي من وجهة نظر عينة الدراسة بالمجتمع الجزائري، وقد أكدت قيمة F معنوية هذا التأثير، حيث بلغت (132.054) بمستوى معنوية (0.000)، ومنه فإن الفرضية الرئيسية غير محققة، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير معنوي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في الترويج لتداعيات جائحة كورونا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

7. الخلاصة:

عالجت الدراسة موضوعا في غاية الأهمية تماشيا مع القضايا المعاصرة والمرتبطة بجائحة فيروس كورونا "كوفيد19" لما كان لها من الأثر المباشر على كل شرائح المجتمع سواء تعلق الأمر بالتدريس أو العمل أو حتى تداعياتها وأثرها على سلوك الأفراد. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- مستوى استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي مرتفع، وهذا نتيجة إلى أن أغلب أفراد المجتمع يملكون أجهزة تحمل خاصية الذكاء الاصطناعي من هواتف نقالة ذكية، لوحات إلكترونية وغيرها، كما أنهم يملكون خطوط خاصة بالانترنت كونه النظام الذي يحقق التفاعل والاتصال بين مختلف شرائح المجتمع وبطريقة مباشرة وسهلة، خاصة أن أغلب أفراد عينة الدراسة هم طلبة جامعيين يعتمدون على مثل هذه الوسائط والوسائل التكنولوجية؛
- مستوى الترويج لتداعيات جائحة كورونا باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي مرتفع؛ وهي نتيجة منطقية ترتبط باستخدامات هذه التكنولوجيا لتقديم كل ما يتعلق بالجائحة من تقارير خاصة بحالات الإصابة والوفيات بالجزائر وكل العالم، بالإضافة إلى تقارير منظمة الصحة العالمية حول حقائق الفيروس وشروط الوقاية الصحيحة، بالإضافة إلى أن وسائل الاتصال التقليدية لها روابط إلكترونية متاحة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما يتيح للجميع إمكانية مشاهدتها لما تغطيه من أحداث حول الوباء، لتشكلا تكاملا فيما بينهما؛

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لوسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي على الترويج لتداعيات وباء كورونا العالمي من خلال الأبعاد المدروسة لدى أفراد المجتمع الجزائري عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وذلك من خلال تعليم الأفراد وإحياء قلوبهم وتنوير عقولهم بكل الاجراءات الوقائية والاحترازية لمواجهة الفيروس "كوفيد19" حفاظا على سلامة الأفراد، بالإضافة إلى تقوية العلاقات الاجتماعية وروح التكافل فيما بينهم؛

من خلال النتائج المتوصل إليها تم اقتراح مجموعة من التوصيات:

– استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي بالشكل الإيجابي، والاستفادة منها قدر الإمكان في ظل هذه الأزمة الصحية العالمية عن طريق تفعيل التواصل بين أطراف المجتمع في ظل الاستفادة من تجارب الآخرين في مكافحة الوباء، والابتعاد عن السلوكات والعادات السيئة من خلال التوعية أكثر بمخاطره بعيدا عن استخدام أسلوب التخويف والترهيب؛

– الاعتماد على المصادر الموثوقة التي تتسم بالمصداقية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الرقمي في الترويج لتداعيات كورونا المستجد "كوفيد19" مثل الهيئات الخاصة بالمصالح الطبية والاستشارات الصحية والنفسية المحلية والعالمية والمواقع الرسمية للجهات المعنية مثل وزارة الصحة، وتجنب الشائعات المروجة والتي تؤثر على نفسية أفراد المجتمع الجزائري؛

– تفعيل منظومة قانونية فعالة للتصدي إلى كل المروجين بالشائعات والأخبار الكاذبة عن فيروس كورونا المستجد "كوفيد 19"ومعاقبهم، لأن محاربة الإشاعة بشكل يومي وبانتظام يثبث الحقائق، وهذا في إطار مساعي مواجهة الجرائم الالكترونية وأهمها تلك التي تهدف إلى زرع الرعب في نفوس أفراد المجتمع الجزائري.

وفي الأخير ندعو إلى تحديد معالجة وتحليل موضوع جائحة كورونا "كوفيد 19" نظرا لتأثيره على مجالات عدة في إطار صياغة أفكار تقود إلى الإحساس بوجود مشكلة يتم البحث عن حل لها، وفي حال تعارض الأفكار فإن ذلك يستوجب تطبيق عملية سبر لآراء عينة معينة من مجتمع ما بأسلوب علمي هادف، لتبقى هناك بارقة أمل لرفعه من الله عز وجل والقدرة على مجابهته.

8. الإحالات والمراجع :

1. جريدة المحجة (2014)، التكنولوجيا الرقمية وأثرها في تطوير البحث العلمي، العدد417.

2. فريدة بوغازي، حبيبة بلحاج (2019)، مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في صياغة الاستراتيجيات التنافسية، كتاب جماعي بعنوان: دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين تنافسية المؤسسات الاقتصادية، جامعة 20أوت 55 سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

3. فيروس كورونا: هل ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الذعر والخوف، تم الاسترداد من الموقع www.bbc.com (2020.04.22).

4. محمد الصيرفي (2009) إدارة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

5. ميمونة مناصرية، منوبة قسمية (2018)، استخدامات تكنولوجيا الاتصال الرقمية في البيئة التربوية، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، المجلد2، العدد8.

6. نعيم ابراهيم الظاهر(2009)، إدارة المعرفة، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، عمان–الأردن.

7. نجاة السعيد، مجلة الاتحاد، وسائل التواصل الاجتماعي والمصداقية،تم الاسترداد من الموقع https://www.alittihad.ae/wejhatarticle (2020.04.20)

8. Chantal bussenault, Martine pretet (1999) , Organisation et gestion de l'entreprise structure, décision, stratégie Libraire vuibert, Paris.

9. jean –francois soutenain(2009), management, édition foucher, paris.

10. Mohammed Bellahcene(*2014 / 2015)* , Technologies de l'information et de la communication et performance dans l'entreprise; La dimention culturelle: *Cas du secteur bancaire et des médias*, thèse de doctorat université abou bek belkaid, *p35- 36* .